

¹فَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى ثَوْبٍ إِلَى أَخِيَمَالِكَ الْكَاهِنِ. فَاصْطَلَبَ أَخِيَمَالِكُ عِنْدَ لَفَاءِ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ، لِمَاذَا أَنْتَ وَحَدَكَ وَلَيْسَ مَعَكَ أَحَدٌ. ²فَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيَمَالِكَ الْكَاهِنِ، إِنَّ الْمَلِكَ أَمَرَنِي بِشَيْءٍ وَقَالَ لِي، لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ شَيْئًا مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي أُرْسِلْتُ فِيهِ وَأَمَرْتُكَ بِهِ. وَأَمَّا الْعُلَمَاءُ فَقَدْ عَيَّتُ لَهُمُ الْمَوْضِعَ الْفُلَانِيَّ وَالْفُلَانِيَّ. ³وَالآنَ فَمَاذَا يُوْجَدُ تَحْتَ يَدِكَ. أَعْطِ حَمْسَ خُبْزَاتٍ فِي يَدِي أَوْ الْمَوْجُودَ. ⁴فَأَجَابَ الْكَاهِنُ دَاوُدَ، لَا يُوْجَدُ خُبْزٌ مُخْلَلٌ تَحْتَ يَدِي، وَلَكِنْ يُوْجَدُ خُبْزٌ مُقَدَّسٌ إِذَا كَانَ الْعُلَمَاءُ قَدْ حَفِظُوا أَنْفُسَهُمْ لَا سِيَّمَا مِنَ النِّسَاءِ. ⁵فَأَجَابَ دَاوُدُ الْكَاهِنَ، إِنَّ النِّسَاءَ قَدْ مُنِعَتْ عَنَّا مُنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ عِنْدَ خُرُوجِي وَأَمْنَعُهُ الْعُلَمَاءُ مُقَدَّسَةً. وَهُوَ عَلَى تَوَعُّ مُخْلَلٌ، وَالْيَوْمَ أَيْضًا يَتَقَدَّسُ بِالْإِنِّيَّةِ. ⁶فَأَعْطَاهُ الْكَاهِنُ الْمُقَدَّسَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ خُبْزٌ إِلَّا خُبْزُ الْوُجُوهِ الْمَرْفُوعِ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ لِيُوصَعَ خُبْزٌ سُخْنٌ فِي يَوْمٍ أَحْذِهِ. ⁷وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ عِبِيدِ شَاوُلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَحْضُورًا أَمَامَ الرَّبِّ اسْمُهُ دَوَاغُ الْأَدُومِيُّ

رئيسُ رُغَاةٍ شَاوُلَ. ⁸وَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيَمَالِكَ، أَفَمَا يُوْجَدُ هُنَا تَحْتَ يَدِكَ رُغْمٌ أَوْ سَيْفٌ، لِأَنِّي لَمْ أَخْذُ يَدَيَّ سَيْفِي وَلَا سِلَاحِي لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ مُعْجَلًا. ⁹فَقَالَ الْكَاهِنُ، إِنَّ سَيْفَ جُلِّيَّاتِ الْفِلِسْطِينِيِّ الَّذِي قَتَلْتَهُ فِي وَادِي الْبَطْمِ هَا هُوَ مَلْفُوفٌ فِي ثَوْبٍ خَلْفَ الْأُفُودِ، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْخُذَهُ فَخُذْهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَرُّ سِوَاهُ هُنَا. فَقَالَ دَاوُدُ، لَا يُوْجَدُ مِنْهُ. أَعْطِنِي إِثَّاهُ. ¹⁰وَقَامَ دَاوُدُ وَهَرَبَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ وَجَاءَ إِلَى أَخِيشَ مَلِكِ جَث. ¹¹فَقَالَ عَبِيدُ أَخِيشَ لَهُ، أَلَيْسَ هَذَا دَاوُدَ مَلِكَ الْأَرْضِ. أَلَيْسَ لِهَذَا كُرٌّ يُعْتَبَرُ فِي الرِّفْصِ قَائِلَاتٍ، صَرَبَ شَاوُلُ أَلَوْفَهُ وَدَاوُدَ رَتَوَاتِهِ. ¹²فَوَصَّعَ دَاوُدَ هَذَا الْكَلَامَ فِي قَلْبِهِ وَخَافَ جِدًّا مِنْ أَخِيشَ مَلِكِ جَث. ¹³فَعَبَّرَ عَقْلَهُ فِي أَعْيُنِهِمْ، وَتَطَاهَرَ بِالْجُنُونِ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، وَأَخَذَ يُخْرِشُ عَلَى مَصَارِعِ الْبَابِ وَيُسِيلُ رِبْقَهُ عَلَى لِحْيَتِهِ. ¹⁴فَقَالَ أَخِيشَ لِعَبِيدِهِ، هُوَذَا تَرَوْنَ الرَّجُلَ مَجْنُونًا، فَلِمَاذَا تَأْتُونَ بِهِ إِلَيَّ. ¹⁵أَلَعَلِّي مُحْتَاجٌ إِلَى مَجَانِينَ حَتَّى أَتَيْتُمْ بِهِذَا لِيَتَجَنَّنَ عَلَيَّ. أَهَذَا يَدْخُلُ بَيْتِي..